الأنباء
الخميس 30 اغسطس 2018
لمشاهدة الصفحة PDF
إعداد: محمود منير

فينسيا السينمائي الدولي الـ 75

لقطة من فيلم First Man

تنطلق فعاليات مهرجان فينسيا السينمائي الدولي الـ75، في الفترة من 29 أغسطس الجاري، وحتى 8 سبتمبر المقبل، وهو حدث لا يقل أهمية عن حفل توزيع جوائز الأوسكار، أو عن مهرجان برلين الدولي السينمائي ومهرجان كان.

يترأس لجنة التحكيم هذا العام المخرج جييرمو ديل تورو، الفائز بجائزة «الأسد الذهبي» العام الماضي عن فيلمه «The shape of water».

وقد كشف منظمو المهرجان عن قائمة الأفلام الـ21 التي تدخل المنافسة على جائزة المهرجان الشهيرة (الأسد الذهبي) وأعلنت شبكة نيتفليكس عن مشاركة تاريخية بهذه الدورة، بعدما أعلنت اللجنة المنظمة عن اختيارها لـ 6 أفلام من إنتاج الشبكة للمشاركة بفعاليات الدورة الـ75، وهو يعد رقما قياسيا للشبكة في ظل الضغط الممارس عليها من جانب المهرجانات السينمائية العالمية بسبب سياسة العروض التي تتبعها.

وعن المشاركة العربية تنافس في قسم «آفاق» فيلم «يوم أضعت ظلي» للمخرجة السورية سؤدد كعدان وفيلم «تل ابيب تحترق» للمخرج الفلسطيني سامح الزعبي، وفي قسم «أيام فينسيا» يعرض فيلم «مفك» للمخرج الفلسطيني بسام جرباوي.

كما أعلن منظمو مهرجان فينسيا عن فيلم افتتاح الدورة وهو «First Man»، أي الرجل الأول، للمخرج الأميركي داميان تشازيل صاحب أيقونة «2016 la la land» الحائز ست جوائز أوسكارية بمشاركة الكندي ريان جوسلينغ.

وفي السطور التالية نرصد لكم بعض الأفلام المشاركة في هذا الحدث السينمائي المنتظر:

«First Man»: يقدم نظرة على حياة رائد الفضاء نيل أرمسترونغ، وهو فيلم إنتاج أميركي من نوع السيرة الذاتية، يلقي الضوء على مهمة رجل الفضاء الأسطوري الذي جعله أول رجل يمشي على القمر في 20 يوليو 1969، والفيلم من إخراج داميان تشازيل، وبطولة ريان غوسلينغ.

«Acusada»: فيلم الغموض والإثارة من إنتاج أرجنتيني، وقصته تدور حول دولوريس درباير حياة طالبة شابة إلى أن يتم قتل صديقتها المقربة بوحشية وتتهم بقتلها، وهو من إخراج غونزالو توبال.

«At Eternity›s Gate»: فيلم هولندي يأخذنا إلى عالم الرسام الهولندي فنسنت فان جوخ من إخراج جوليان شنابل.

«The Ballad of Buster Scruggs»: دراما أشبه بمسلسل من حلقتين فقط تدور حول مختارات غربية تتبع ست قصص مختلفة، تركز على رجل اسمه باستر سكورجس وهو محور الأحداث، من إخراج الثنائي جويل وإيثان كون.

«Capri_Revolution»: فيلم درامي إيطالي من إخراج ماريون مارتون.

«Doubles vies»: فيلم إنتاج فرنسي، تقع احداثه في عالم النشر الباريسي، محرر ورئيس ومؤلف يجدون أنفسهم مع أزمة منتصف العمر من إخراج إوليفييه اساياس.

«The Favourite»: فيلم إنتاج أميركي من نوع السيرة الذاتية التاريخية، من إخراج يورغوس لانثيموس والبطولة لريتشل وايز وإيما ستون.

وأعلنت إدارة مهرجان فينسيا السينمائي الدولي عن عرضها العالمي الأول لفيلم الدراما والموسيقى «A star is born» على هامش الدورة الـ 75 هذا العام، إذ من المقرر عرض الفيلم خارج المسابقة الرسمية للمهرجان، والفيلم إعادة إنتاج لفيلم قديم يحمل نفس الاسم تم طرحه تجاريا عام 1976، وترشح لـ 4 جوائز أوسكار، فاز بواحدة منها عن أفضل أغنية «كوبر»، وأعاد كتابة سيناريو له بالتعاون مع إريك روث المؤلف النجم برادلي كوبر، الذي يشارك بأحداث الفيلم ممثلا ومخرجا لأول مرة بمسيرته السينمائية، وهو من بطولة النجم برادلي كوبر، وتشاركه البطولة النجمة العالمية ليدي غاغا، وتدور أحداثه حول موسيقي يساعد إحدى المغنيات المغمورات في محاولتها لإيجاد الشهرة والمجد، ومن المقرر طرح الفيلم تجاريا مطلع شهر يناير المقبل.

الى ذلك، قرر منظمو مهرجان فينسيا السينمائي الدولي، منح الممثلة البريطانية الشهيرة فانيسا ريدغريف جائزة «الأسد الذهبي» في دورة المهرجان لهذا العام، تقديرا لمسيرة مشوارها السينمائي، بالإضافة إلي إعلان اللجنة المنظمة عن اختيار فيلم السيرة الذاتية «Driven» والتشويق للمخرج الإيرلندي نيك هام لعرضه في ختام المهرجان، والفيلم مستوحى من قصة حقيقية، حول السيرة الذاتية للمهندس الأميركي الشهير جون ديلوريان، مخترع وصاحب شركة «دي لوريان» للسيارات، وتتبع القصة رحلة الثراء الفاحشة لدي لوريان خلال فترة الثمانينيات، وصداقته مع المخترع الشهير جيم هوفمان، مرورا بفضيحة المخدرات التي اسقطته في أيدي عملاء الـ FBI.

HOTEL TRANSYLVANIA 3

الأكثر سرعة في سلسلة أفلام دراكولا

امتازت الأعمال الكوميدية العائلية للمخرج غيندي تارتاكوفسكي، الذي اشتهر بإخراجه لمسلسل «Samurai Jack» الكرتوني، بكونها تقدم بديلا جنونيا عن القصص العاطفية والأقرب للواقعية نسبيا التي تقدمها Pixar. وعالم الوحوش الذي يقدمه في الجزء الثالث من سلسلة Hotel Transylvania مليء بالمرح والإيماءات مع مشاهد مليئة بالضحكات الطفولية، كل شيء تقوم به هذه الشخصيات هو أمر جلل، على الرغم من أن قصصهم تستخدم أبسط الأعذار فقط لكي يخرجوا من المنزل أو الفندق.

يعود آدم ساندلر مرة أخرى لتأدية شخصية بطل الفيلم الكونت دراكولا، وهو مصاص دماء يدير فندقا فاخرا للوحوش، حتى يتمكنوا من الهروب من اضطهاد البشر المستمر لهم. وفي الفيلم الأول، شهدنا كيف اقتنع دراكولا في نهاية المطاف بوقوع ابنته مافيس (سيلينا غوميز) في غرام الشاب البشري جوني (آندي سامبيرغ)، وكانت تلك حبكة كافية لتبرير أخذنا في جولة سريعة ومضحكة في الفندق وتعريفنا على الكثير من سكانه غريبي الأطوار، من بينهم عائلة مستذئبين تعاني منذ زمن طويل، ووحش فرانكشتاين المرح والودود.

والآن بعد صدور جزأين لاحقين، حان دور دراكولا للوقوع في الحب، حيث يبدأ فيلم «Hotel Transylvania 3» مع دراكولا، وهو محاط بحفلات الزفاف ويعيش مع ابنته المتزوجة بسعادة، ويشعر بألم الوحدة القاسي، فتقرر ابنته مافيس التي تعتقد أن قلق والدها هذا ناجم عن ضغوطات العمل أن تحجز أماكن في رحلة بحرية للوحوش والتي تمتد من مثلث برمودا وصولا إلى مدينة أطلانطس المفقودة، حيث يلتقي دراكولا بالقبطان إيريكا (كاثرين هان)، ويقع في غرامها على الفور، لكن المفاجأة هي أن إيريكا ليست فقط قبطان السفينة، بل إنها أيضا حفيدة أبراهان فان هيلسينغ، وقامت باستدراج دراكولا وبقية الوحوش إلى هلاكهم، وفي حين يحاول دراكولا إثارة إعجابها، تحاول هي استخدام كل خدعة تعرفها لقتله، لكنها دائما ما تفشل، ويكون ذلك دائما مضحكا للغاية.

وبشكل شبيه لفيلمي «Hotel Transylvania» السابقين، فإن أروع اللحظات التي يقدمها الجزء الثالث هي عندما يحاول إضحاكنا، مثل تلك الرقصة التي يحاول فيها دراكولا وبلوبي (نسخة ودودة من ذا بلوب) التنقل في أرجاء السفينة والتي تقاطعها بشكل مستمر خطط إيريكا المميتة، لكن محاولاتها للقتل تصيب دائما وبشكل غير مقصود بلوبي بدلا منه، والتي تستمر بالارتداد لأنه مصنوع من مادة لزجة عموما، فقد كان التوقيت الكوميدي رائعا، لذا لا تتوقف المواقف عن إضحاكنا طيلة الوقت، كما أن البراعة البصرية التي يقدمها «Hotel Transylvania 3» هي الأكثر إثارة للإعجاب في السلسلة، مع المواقع الجديدة وأشكال الوحوش المضحكة مع مشياتها الغريبة التي تتنافس جميعها للفت انتباهك، قد تضحك بشدة لدرجة أنك ستتجاهل إلى أي مدى قد يكون بقية الفيلم بعيدا عن الإلهام.

من المنطقي القول ان صدور 3 أفلام كفيل بأن يجعلنا نهتم بصدق بتلك الشخصيات، ونحن نهتم فعلا بما يحدث معهم، ما يعني أن أسلوب السرد العشوائي لهذه السلسلة، والتوجه الغريب لنقاط الحبكة فيها مثل الوقوع في الحب تماما من النظرة الأولى، يمكن أن يتدخل بشكل فعال في اندماجنا بالفيلم، ففي إحدى النكات المبكرة في «Hotel Transylvania 3» على سبيل المثال نرى دراكولا يستخدم تطبيق مواعدة أونلاين للوحوش، لكن ما نفع استخدام تطبيق مواعدة عادي للوحوش إذا كان الحب الوحيد الذي يتطلعون إليه هو ذاك من النظرة الأولى، والذي يجري بشكل لحظي وليس من المفترض أن يحدث سوى لمرة واحدة في العمر.

إن مسألة الوقوع في الحب من النظرة الأولى برمتها تبدو كما لو أنها أسلوب لاختصار القصة بسهولة، أي طريقة لجعل الشخصيات تقع في الحب من دون بذل الكثير من الجهود الحقيقية، حيث تقع شخصية في غرام شخصية أخرى، تكاد تكون دائما وحشين من نفس النوع أو في حالة عدم توافر ذلك من نفس الهيئة البدنية، ثم يتزوجان على الفور، ومن المفترض أن نهتم بعلاقة دراكولا الرومانسية تلك وفي نفس الوقت من المتوقع منا أن نتقبل فكرة رومانسية عتيقة غير سليمة بينه وبين صديقته الجديدة المولعة بالقتل.

إن القوانين الغريبة لهذا الكون تتعارض مع القصة التي يحاولون سردها، والموضوع الذي يحاولون تسليط الضوء عليه، وكلما فكرنا حول الأمر، ازداد شعورنا بالإحباط، لكن لحسن الحظ ينجح «Hotel Transylvania 3: Summer Vacation» في إبعادك عن الأفكار الجادة، فهو الجزء الأكثر سرعة في وتيرته وإضحاكا في السلسلة، على الرغم من أن ما يدعم تلك الضحكات المرحة جميعها قد يبدو متذبذبا.

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

HOTEL TRANSYLVANIA

SPOTLIGHT

فندق ترانسلفانيا

الفيلم الكوميدي الأميركي ثلاثي الأبعاد «فندق ترانسلفانيا» عرض عام 2012 من إنتاج سوني بيكتشرز وتوزيعها من قبل كولومبيا بيكشرز، ويمثل الأصوات بالفيلم آدم ساندلر وسيلينا غوميز وولاي اندي وكيفن جيمس ودريشر فران، وقد تم إنتاج جزء ثان له بعنوان «فندق ترانسلفانيا 2» والذي تم إنتاجه في 2015.

صدر مؤخرا الجزء الثالث من السلسلة والذي تمت دبلجته للغة العربية وشارك فيه مغني الراب السعودي قصي، وتدور أحداثه حول رحلة صيفية يقوم بها دراكولا وابنته مافيس، واعتبر الجزء الثالث من السلسلة دعوة للخروج من روتين الحياة اليومي ولا يصنف فيلما للأطفال انما قصة تشمل كل أفراد الأسرة وفيه المتعة للجميع.

UPdate

هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكبر قدر من الاستفادة.

The Nun

تدور أحداث الفيلم حول كاهن اسمه الأب بيرك، والذي يتم إرساله إلى روما للتحقيق في الوفاة الغامضة لإحدى الراهبات. والفيلم من بطولة تايسا فارميغا، بوني آرونز، دميان بيشير، تشارلوت هوب، مارك ستيغر، جوناس بولكيت، واخراج كورين هاردي، ومن المقرر عرضه في سينسكيب في السادس من الشهر المقبل.